

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

وقال أبو ذؤيب أيضاً (يعاتب خالداً) :

(رَعَى خَالِدٌ سِرِّيَ لِيَالِي نَفْسُهُ ... تَوَالِي عَلَى قَمَدِ السَّبِيلِ أُمُورُهَا)

(فلمّا تراماهُ الشَّيْبَابُ وَغِيْبُهُ ... وَفِي الذِّفْسِ مِنْهُ فِتْنَةٌ)

وَفُجُورُهَا) .

(لَوَى رَأْسَهُ عِزِّي وَمَالَ بُوْدٍ ه ... أَغَانِيحُ خَوْدٍ كَانَ قَدِمًا يَزُورُهَا) .

وهي أبيات . . فأجابه خالد : .

(لَعَلَّكَ أُمَّ أُمَّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ ... سَوَاكَ خَلِيلاً شَاتِمِي تَسْتَحِيرُهَا) .

(فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سُنْدَةِ أَنْتِ سِرِّتِهَا ... فَأَوْسَلُ رَاضٍ سُنْدَةٌ مِنْ يَسِيرُهَا)

) .

قوله : أحذو قصيدة : يريد أغني بها .

وقوله تستحيرها يريد تستعطفها حتى ترجع إليك يقال : حار إذا رجع . 172 باب سوء

المشاركة في اهتمام الرجل بشأن صاحبه .

قال أبو عبيد : قال أبو زيد من أمثالهم في هذا (ما يَلْقَى الشَّجِيَّ مِنَ الْخَلِيِّ) يقول

إنه لا يساعده وهو مع ذلك يعذله .

ع : معنى قولهم : (وَيَلُّ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ) ويل للمهموم من الفارغ .

والشجي الذي كأن في حلقه شجي من الهموم وهو الغمص .

يقال : قد شجي شجي .

قال صريم :